

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و جماعة من النحويين أي أقبل على خلق السماء و قيل قصد .

و هذا هو الذي ذكره ابن الجوزي في تفسيره قال (ثم استوى إلى السماء) أي عمد إلى خلقها .

و كذلك هو يرجح قول من يفسر الإتيان بإتيان أمره و قول من يتأول الإستواء و قد ذكر ذلك في كتب أخرى و وافق بعض أقوال ابن عقيل قال ابن عقيل له في هذا الباب أقوال مختلفة و تصانيف يختلف فيها رأيه و إجهاده .

و قال البغوي في تفسير قوله (ثم استوى على العرش) قال الكلبي و مقاتل إستقر و قال أبو عبيدة سعد و أولت المعتزلة الإستواء بالإستيلاء .

و أما أهل السنة فيقولون الإستواء على العرش صفة □ بلا كيف يجب على الرجل الإيمان به و يكل العلم فيه إلى □ و سأل رجل مالك بن أنس عن قوله (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى فأطرق مالك رأسه مليا و علاه الرضاء ثم قال الإستواء غير مجهول و كيف غير معقول و الإيمان به واجب و السؤال عنه بدعة و ما أراك إلا ضالا ثم أمر به فأخرج